

الدرس الثاني | شرح كتاب تجرید التوحید المفید للمقریزی |

الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٤-٢٠٢٣م

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ما عندي صوت ونوع بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - [00:00:00](#) وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. يقول المؤلف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:30](#)

والعاقبة للمتقين. وصلى الله على نبينا محمد خاتم النبيين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا كتاب جم القواعد جم الفوائد بديع الفرائض ينتفع به من اراد الله والدار الآخرة سميتها كتاب تجرید التوحید المفید. والله اسأل العون على العمل به بمنه. اعلم ان الله - [00:00:50](#)

سبحانه وتعالى هو رب كل شيء ومالكه واله. فالرب مصدر ربا يرد ربا فهو راب فمعنى قوله تعالى رب العالمين الفاتحة رب العالمين [00:01:22](#) فان الرب سبحانه وتعالى هو والخالق الموجد لعباده القائم بتربيتهم واصلاحهم المتکفل بصلاحهم من خلق ورزق - [00:01:52](#) عافية وعافية واصلاح دين ودنيا. ان الحمد لله احمده ونستعينه واعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا [00:02:25](#) ظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:55](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا الكتاب تجرید التوحید المفید المقریزی احمد ابن علي المقریزی المتوفى سنة تمنمية [00:02:25](#) وخمسة واربعين. هو كما قال صاحبه شم كثيرا وغزيرها وفيه درر ونفائس على صغر حجمه. قال [00:03:57](#) بدیر لم ينسج مثله قبله فهو وبديل لم ينسج احد من المؤلفين مثل هذا الكتاب. ووضع هذا الكتاب في ينفع الله تعالى به وقد فعل فيما حسبه نفع الله تعالى بكتابه - [00:03:57](#)

فتلقاء العلماء بالقبول. وذكرت ذلك في الدرس السابق الذي خصصته لأهمية هذا كتاب والتعريف به. ولكن من الذي ينتفع بهذا الكتاب؟ هم فئة من الناس ارادوا الله والدار الآخرة. وعلامة من اراد الله والدار الآخرة وذكر الله كثيرا. هذه - [00:03:27](#) علامه الذين يقتلون بالنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل لقد كان لكم رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والدار الآخرة وذكر الله من لم يرجو الله والدار الآخرة قد - [00:03:57](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة له في الظاهر. ونحن مأمورون بان نقتدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظاهر والباطن. واهم شيء الباطن اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بعقيدة صحيحة - [00:04:23](#) واهم شيء في العقيدة معرفة الاسلام ذات الرب جل في علاه. وطريقة اسناد هذا الرب. وهذه الطريقة وقع فيها نقيب وقال وما زالت الكتابات في طريقة معرفة الرب عز وجل تحتاج الى تجليه - [00:04:44](#)

وجل الناس يعرفون ربه بفطرتهم وبآيات الله المكتوبة المستورة وبآيات الموضوع هذه الطرق الشرعية لمعرفة الله تعالى. واما [00:05:07](#) الفلسفة والخوض وباب الفلسفة بهذه طرق بدعية وثارها ليست حسنة ومن ثمار وبسبب مع - بهذه الطريقة وقع وانتشر المعتقل الفاسد او المعتقد الذي فيه قال واسأل الله اسأل العون قدم رسول الله اسأل العون وفي هذا اشارة

الى الحصر على العمل به بمنه. ان يعمل الانسان المعتقد حتى يصل صاحبه الى اليقين - 00:05:39

اما فالعمل به شرط لا يمكن للعبد ان يقع في قلبه اليقين الا العمل به فمهما حسن الطلبة ونظر لكن لا يجد اليقين الذي يقع فيه وانشراح الصدر والتسليم المطلق لله عز وجل الا بالعمل. فالعمل هو شرط للحصول - 00:06:09

كل يقيني في القلب قد اعلم العلم الاعتقاد الجازم بعد تصور الشيء على حقيقته العلم الاعتقاد الجازم بعد ان تتصور هذا الشيء على حقيقته وقول المصنف اعلم هو ارشاد والتماس. الامر جار اعلى من الرب - 00:06:39

عز وجل فهو امر شرعى. وان جاء من المثيل وممن هو مثلك هذا التماس. فالمصنف يتلزم ويرشد الطلبة من يقرأون كتابه يقول اعلم ان الله سبحانه هو رب كل شيء ومالكه - 00:07:09

والله الكتاب هذا الكتاب افرده صاحبه من اجل تحقيق توحيد الوهية ثم ابتدأ بتوحيد الربوبية وفي اثناء مداخله رأى وحتما لازما بالتعرض لبعض مباحث بعض مباحث تأتي لاحقا حول توحيد - 00:07:34

بالله وان كان الكتاب موضوعا لتحقيق توحيد الالوهية. اعلم علمي الله واياك ان من حق توحيد الربوبية على وجه التمام والكمال بحصول الشروط واكتفاء الموانع فان ذلك يستلزم ولابد لتحقيق توحيد الالوهية - 00:08:04

ومن حق توحيد الالوهية فان ذلك يتضمن ثمان تحصيل حاصل بان توحيد الربوبية قد تم ونجز فتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية. وتحقيق توحيد الالوهية. تحقيق توحيد يتضمن ان تحقيق الربوبية انما هو تحصيل حاصل - 00:08:34

فتوحيد الربوبية انفراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير ان توحد الله تعالى بافعاله هو. واما توحيد الالوهية ان تحقق توحيد الله بافعالك انت تحقيق الالوهية توحيد الالوهية ان تتحقق ان يحقق العباد توحيد الله تعالى بافعاله - 00:09:14

فالنادي من الله يخص والصاعد الى الله من اعمال الناس انما يخص توحيد الالوهية. فالله جل في علاه رب كل شيء ومالكه واله فجميع الافعال التي ترجع الى ربوبيته على خلقه - 00:09:51

ما هو توحيد الربوبية فالرب مصدر رب يرد ربا فهو رب فهو راب فهو فهناك المرجو والرجولة والربوبية فالربوبية مصدر والمظلوم ومن هو المطلوب؟ كل من عدا الله كل من عدا الله عز وجل فهو مربون - 00:10:21

الله جل في علاه ران وقال فمعنى قوله تعالى رب العالمين راب العلم. احسن ما يفسر رب العالمين قول الله قال فرعون اي لموسى عليه السلام وما رب العالمين طبعا السلك الفرعون وجود رب العالمين هو الرب. في زعمه وكذبه وقامت الدلة - 00:11:19

الا متواترا كثيرا على ما وقف بربى. قال لموسى وما رب العالمين؟ فكان جواب موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقين ما هو رب العالمين في تعريف موسى عليه السلام رب السماوات والارض - 00:11:56

بينهما ان كنتم موقنين فكل شيء الموجودة سماء وارض. والعوالم عالم الملائكة وعالم الجن عالم الايذ هذه كلها مربوبة واذا وجد غيرها والاخبار في ذلك ليست بصححة. ووصفها وطول فيها ابن جرير في مقدمة كتابه - 00:12:23

لكن لو ثبت فالله جل في علاه هو الله. هو الله على وجه فاعل ثم حذفت الالف بكثرة الاستعمال نحو قولهم بر يغر بارا وببر استمتعني وحذفت الالف مثل الراء لكترة الاستعمال الناس - 00:13:00

فاصبح الرب بمعنى انه اسمه فاعل. بمعنى انه اسم فاعل والله الرب مدار الربوبية تدور على اربعة معاني وهذه المعاني الاربعة اب يقول لها استلزم اما يفيد شيئا اخر ميعاد الاربع الله رب العالمين الله ما لك الرب هو المالك - 00:13:49

والرب هو السيد والرب هو المصلح والمتصرف هو الرب هو المريي هذه المعاني الاربعة للرب المعنى الاول الملك المال. المعنى الثاني السيد المعنى الثالث المصلح المعنى الرابع المريي من كان مالكا - 00:14:32

ولهم سند وسيادة. لا يمنعه شيء من ان يتصرف فيما ملك وهو الذي يصلحه وهو الذي يربيه. التربية البدنية فينميه والتربية القلبية الباطنية فيصلحه. فهذا هو الخالق ولذا لا يقال الرب بالالف واللام لا يطلق الا على الله عز وجل - 00:15:12

لان الله تعالى هو مالك كل شيء ويطلق الرب بالاضافة. فتقول رب الدار ورب السيارة فهذا الاطلاق معروف عند العرب فالرب بمعنى انه راك وانه المالك السيد المصلح المريي هو هذا معنى الرب عز وجل - 00:15:57

قال بعض الشعراء رب يقول الشعبان برأسه؟ نعم لقد هان من دانت عليه الشعوب هذه الاصنام التي كان يعبدتها الجاهلية. فهو صنم مخلوق مرغوب اطلق عليه كذبا وزوراً للرب. لذا - 00:16:48

سبب وجود الكفر عند المشركين مع اعترافهم باصول تحقيق توحيد الربوبية انما مرد الى خلل في توحيد الربوبية فلو لم يكن هناك خلل في توحيد الربوبية. فالافتت الموانع واستكملت الشروط لكان - 00:17:20

تفيد الامرية لازما لتحقيق توحيد الالوهية. فالكتاب وخاص في توحيد الالوهية لكن لابد ان يبدأ بداية صحيحة موفقة تحقيق توحيد الربوبية فاذا الرب هل هو اسم فاعل ولا هو مصدر واسم فاعل - 00:17:52

ولكن كما قلت حذف الالف لكترة الاستعمال وما ذكره المصنف هذا مذكور في معاجم اللغة ويدركونه ليبيروا ان معنى الرب هو المصلح. فيطالوا المصلح للشاي يقال ربب الشيء اربه ربا - 00:18:31

اذا اصلاحتم وقمت عليه فهذا من معاني المصلح. نقف مع بعاد المذكورة الأربع وقفات سريعة المالك تقول الموجودات مالها الله عز وجل فالملك العام لله عز وجل وما يملكه المخلوق انما يملك شيئا خاصا - 00:19:14

ومن المفروض الى اردت ان تضيف ما يملك لابد ان تقيده بقيده يقول رب الدار رب الابل رب السيارة رب الدابة. اي صاحبها ومالكها. اما اذا اطلق الرب هكذا على الاطلاق - 00:19:55

فلا يراد به الا الله عز وجل. اما السيد لك علاقة بين الله وبين العبيد وهذه العلاقة تبدأ بتتوحيد الربوبية. فالله السيد جميما فالله هو السيد والسيد من سيد سمي سيدا من سنه - 00:20:15

وهو معنى قول الله عز وجل الله الصمد ومعنى الله الصمد الله السيد. ولأن الله هو السيد فهو الذي ترد اليه الاشياء. فالله الصمد الله الذي يرد اليه كل شيء. كل شيء - 00:20:56

والله ما بك فالله عز وجل الرب بمعنى انه سيده ومنه قوم يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلة السلام الفتى الذي خرج من السجن قال له اذكري عنك ربك مضاف وهذا يجوز اطلاقه - 00:21:22

حنا شرعننا عندنا الموتى وقلت فلان عبد فلان تقول مولى فلان والمولى للفقهاء يقولون مولى من فوق ومولى من تحت. مولى من فوق ويطلقون على السيد ويميزون بين المولى السيد بقولهم مولى من فوق مولى من تحت - 00:22:04

لكن السيد بالالف واللام كالرب بالالف واللام. فيجوز استخدام السيد بالإضافة عند ربك هاي عند سيدة حدث عن عن ابو طالب ابن عبد الله ابن شخير عن ابيه قال انطلقت - 00:22:43

في وفدي عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيدنا. هذا صحيح؟ صحيح. هل رسول الله صلى الله سيدنا نعم سيد النبي صلى الله عليه وسلم فـ 00:23:14

هل انت سيدنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله. السيد الطلاق الله قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا قوله. فقال صلى الله عليه وسلم قوله بقولكم ولا يستجرنكم الشيطان. اخرجه الامام البخاري مفرد - 00:23:40

في عمل اليوم والليلة واولواد باسم صحيح. لا يستشعر انه الشيطان لا تغدو لا تغلو فيه. لكن اقامه النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله السيد الله. فالله رب هو الله - 00:24:13

السيد السيد بالإضافة انت سيدنا قاله اصحاب قال آآ بعض الصحابة كان ايضا عند البخاري وابو داود والحاكم في المستدرك آآ ثبت عن النبي وقال هل تقول المناقى كان سيدكم فقد اغضبتم ربكم - 00:24:33

يقال سيدى لكن لا يقال سيدى الا الى الله عز وجل. واذا ثبت عند البخاري في الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يقول ابو بكر سيدنا - 00:25:07

اعتق سيدنا ابو بكر سيدنا اعتق سيدنا. اعتق من؟ اعتق بلا. رضي الله تسمى عمر ابا بكر المعتق سيدا سيده وسمى بلا المعتق ايضا سماه سيدا. السيد بالاطلاق هو الله كما قلنا - 00:25:27

في الرب عز وجل. اعلم علمي الله واياك. ان الله جل في علاه يسمى الرب بمعنى المالك والسيد والمصلح والمربى وان المعنيين

الاولين الملك والسيد يشتبك فيهما جميع الخلق واما المصلح والمربى فان الله عز وجل يصلح - [00:26:00](#)
بعض الخلق ويربي بعضا ويقاومنا بين الخلق في الاصلاح والتربية قال اهل السنة كلام لابد منه لابد من التعرض لله قالوا الله جل في علاه له ارادتان اراده كونية. تخص الخلق كله - [00:26:46](#)

وارادة شرعية الارادة الفورية تعود للمشيئة والارادة التي فيها ما يحب الله ويرضى وهي الارادة الشرعية هي ما يحبه الله عز وجل.
الذى يحب قل ربي واما من من لا يحب فهذا يبقى مرهوبا - [00:27:27](#)

ويبقى تحت مشيئة الله عز وجل التوبة ومن هنا وقع خلل كما سيأتي بيان تفصيل في توحيد الربوبية عند المشركين وقد لا يفرقون بين المشيئتين ان مشيئة الله في قدر ومشيئة الله في شره - [00:28:14](#)

فالله جل في علاه هو الرب بمعنى المصلح وهذا الاصلاح يتفاوت على حسب مشيئة الله تعالى في كونه او في شرعيه فاولياءه وقبله انبياوه وقبله رسنه وقبله اولو العزم منهم وقبله - [00:29:03](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فارضاه الذي اصلاحه والله الذي ربى ابو جاهم الله ربه ولكن كفء مشيئته في كونه وليس ما يحب الله عز وجل. انظر الى رؤوسنا. اول موعد قال الله عز وجل - [00:29:45](#)

والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني سبحان الله احب العجيب ده لما تعرضت سورة القصص امرأتين ليجزيك اجر ما استطعتنا. ما صبر ارادت ان فلما ذهبت قال ابوها اني اريد ان اكحل احدى ابنتي هاتين - [00:30:20](#)

هذه المحبة اوها الله رياه او هذا ام فيه في اليوم بقيمة يأخذه عدو لي وعدو له. فربى الله موسى في قصر فرعون هذا المربى الرب المصلح. فالله ان يكيدوا لابنائه - [00:31:00](#)

محظوظون محفوظون وقلوب معلقة بالرب عز وجل الرب بمعنى المصلح الله جل في علاه يقاوض فيه بين الناس. وبمعنى المصلح الرب ضابط في معنى المصلح لله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون للذين - [00:31:39](#)

الذين اسلموا الذين هادوا والربانيون. ما معنى الربانيون؟ المصلحون الاخبار العلماء والربانيون الذين يعملون على اصلاح انفسهم فالارد بمعنى المصلح. الحرب العالم والرب الربانيون هم المسلمين وكذلك لولا ينهاهم الربانيون والاخبار الالية وكلاهما في المائدة المراد هو هو - [00:32:26](#)

الله عز وجل يربى الخلق مؤمنهم وكافرهم فالكافر يربى بنعمه يغذيه برزقه ويربي جسده والمؤمن يربى كما يربى الكافر ويزيد على ذلك بان الله تعالى يصلح قلبه ويهديه الى صراط عزيز حميد. والهدایة الى الصراط - [00:33:07](#)

وهنالك هداية في الصراط. وانت لما تقرأ الفاتحة ايش تقول؟ اهدانا الصراط. الصراط الهدایة في الصراط غير الهدایة الى الصراط الكافر يهدي الى الصراط والمؤمن موجودة في الصلاة تحتاج الى اداء لايش؟ في الصلاة. لان المؤمن يقول اهدانا الصراط نحن نقرر ان الفاتحة - [00:33:59](#)

يا اركان الایمان ستة. الرسل والكتب مش هزكرهم الفجر لكن لما تقول الهدایة في الصراط فهذا يستلزم ظلما ان الرسل مذكورين وان الكتب مذكورين كأنك تسأل رب الهدایة في الصراط لا الى الصراط. فيستخلص الهدایة في الصراط ان تكون قد امنت بالرسل وان امنت - [00:34:29](#)

وتأمل باقي الفاتحة تجد فيها بقية الفاتحة فيها الاركان الایمان الستة الفاتحة فيها الستة اللهم في شؤوننا كلنا تأمل معى كيف ربنا تعالى تربية ايمانية وتأمل معى مجھوا من الایات في الانفاق. الله عز وجل بدأ بقوله لله منذ السماوات - [00:34:59](#)

وكل ما تملك لله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لله ميراث. ما عندك من مال ستتفنى والله الذي يرضى. ثم قال الله عز وجل ومما رزقناهم يحبون. هو رزق من الله اليك - [00:35:34](#)

ثم قال الله عز وجل وجاهدوا باموالكم وانفسكم. فجعل المال لك دون رزقناه. ثم قال الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. ثم قال الله عز وجل بعدها من ذال دينكم الله قرضا حسنا. ايات - [00:35:59](#)

ان تتبع في موضوع واحد تبين حقيقة الشيء وترد الامر لله تعالى وان الله عز وجل هو الذي يصلح وهو الذي يربى اما التفريق بين

المحبة هذا العرب ثم تبعه اه بعض الفرق - 00:36:19

فالمعتزلة معتزل يقول الشرط يصنعه من؟ البشر. صاحبه الشريخلقه صاحبه. لذا علماء الحديث وعلى رأسهم الامام البخاري الف كتابه البريء خلقا لماذا الف كتابه خطف على العباد؟ حتى يغرهن على صحة معتقد اهل السنة والجماعة - 00:37:00
ان الله رب كل شيء وان كل ما يفعله العباد من خير وشر انما هو الى الله عز وجل وان ما عدا الله مخلوق في كل شيء اضرب لكم مثلاً صاحب ابن عباد ابيكم معتزل - 00:37:33

استدعى ابو علماء اهل السنة. واستدعي القاضي عبد الجبار المعتز وطلب من عبدالقاضي عبد الجبار ان يفتح باباً لمناقشته الاحراق بنصرائيل فلما امتننا عند الامير قال القاضي عنده جلطة يعود لمذهب اهل السنة - 00:38:03

قالوا سبحان من تنزع عن الفحشاء القلوب لما نقول ان الله يخلق كل شيء انما نزهنا ربنا عن البشر قال فسبحان من تنزع الفحشاء فهل بماذا جيء به والقاضي جيء به وعلى مسمع من الناس - 00:38:42

سبحان من تنزهت فشاء فقال ابو اسحاق سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. اهل النار سبحان من تنزع الفشاق سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. فقال القاضي ابن جبار - 00:39:08

هلرأيت ان معنى الهدى وكتب علي الردى فهو قد احسن اليك؟ فقال ابو اسحاق ان كان قد منعك ما هو لك فقد اساء وان كان ما منعك هو له فيه خص فيختص الله برحمته من يشاء - 00:39:28

فالبداية بيد البعث عز وجل والله عز وجل سبحانه وتعالى هو الخالق وخلقها يشمل كل شيء. قصة قصة يسيرة ذكرها ابن العز واضحة تجد تجد اهل البدع رؤوس اهل البدع - 00:40:02

وهذه سنة لا تترك عنها. ابدا لا تترك عنها. ولا ترى هذا التطور المستدل عليه من ايام الامام الشاطري في الاعتصام امام كبير يغلبه صديق. لأن الغلو بالفطرة من ائمة كبار وائمة المعتزلة - 00:40:29

الحسن ابو الحسن الف كتابا في اخباره وطبعاً فدخل عليه اعرابي صلى وراءه اعرابي ناقته خرج للمسجد ودخل فصل فخرج ما اريد الناقة. الناقص هو الاكبر فقال الاعرابي لهذا الامام الكبير عمرو بن ابي - 00:40:56

قال له لقد سوقت ناقتي. ادعوا الله تعالى ان يردها علي عمرو بن عبيد دعى لكن دعا على اصوله هو. فقال اللهم انك لم تشا ان تسرق ناقته اللهم فردها علي. فقال الاعرابي لا اريده عاد. لا اريد دعاء. قال الامام. قال لانك تعتقد - 00:41:30

اما الناقة سويقت رغمما عن الله. فاخشى ان نريده الله ما دامت واصبحت حاشاه عز وجل حاشاه سبحانه. فإذا الله جل في علاه هو الخالق وهو في خلقه بمعنى انه المالك والسيد جميع الخلق فيها سواء. اما في - 00:42:00

موضوع انه سبحانه وتعالى المصلح وانه سبحانه وتعالى المربى فالناس يتفاوتون الكلام في هذا اليوم ولا اريد ان اعرف درسي او ان اتكلم في موضوع اخر لكن لابد ان ننتبه الى ان كل ما يقع في الكون انما يقع بارادة الله - 00:42:40

عز وجل ونمیز بين الارادتين وبالتالي فرقنا بين الله الخالق او بين الله سيد والله عز وجل ظل المال فقلنا الناس فيه سواء ثم الله المصلح والله المربى فهو يختلف من - 00:43:12

على حسب احوال الناس واحوال المكلفين هل الكفار وما يصنعون؟ والشعر الانس والجن. يخرجون عن اراده الله. ايش الجواب؟ لا يخرجون. نعم ظلام يخرجون عن اراده الله في شرعه. ولكن لا يخرجون عن اراده الله في كونه. قال الله عز وجل - 00:43:32

انا رسألنا الشياطين على الكافرين تؤذهم الشياطين رسأل الله الكفار لهم رسأل. ومن هم؟ رسول الشياطين. النار ثم. فراسلنا فعل متعددي الشيطان بين الحق والباطل باطل فالى يوم القيمة. الصراع صراع بين حزب الله وبين حزب الشيطان. حزب الشيطان - 00:44:08

وهذا الصراط باق مستمر الى يوم القيمة. وهذا الصراع تظاهر قرونها واثاروا وارجوا الله تعالى ان يحفظ المسلمين في كل مكان. اللهم امين. في هذا الزمان الذي بثواب التوحيد. علماء الاجتماع - 00:45:08

وهذا شيء مقرر في الشريعة. تأمل خير الناس قرنى. ثم الذين يا لولا ثم الذين يلولهم. يلولهم قدماء الاجتماع يقولون انك تريد ان تغير مجتمع تبدأ التغيير بعد مئة سنة تشتلل مئة سنة وتبدأ تقطف الشمار - 00:45:39

بعد مئة سنة وهذه سنة لله لا تختلف دل عليها الحديث خير ما اختارني ثم الذين يلوذون ثم الذين يرون. هذه القرون الثلاثة منها يؤخذ التوحيد اذا لما وفدت المعاهد على شيخ الاسلام - [00:46:03](#)

في الحموية مقر الحموية كان ينادي ويقول توحيد اكبر من اخذ مني وانما التوحيد يؤخذ من الله ورسوله. والصحابة المفضلة. انظر الان للعكس تعكس الصورة ما جرى في عهد الاندلس. علماء التاريخ اليوم بيسموه الموسيقى علماء الشريعة - [00:46:23](#) قد يبي بالمدجليين الجيل الاول والثاني بقيت فيه بقية التوحيد الشيء الثالث اما بعد اصبهوه جندي كثير من اهل الاندلس اصول ووصولهم مسلمون باتفاق الا من جاء بلادهم من خارج اسبانيا - [00:46:53](#)

الاجيال الثلاثة منها سر قبول الغاب في اوروبا وافريقيا المسلمين يقولون نحن نسامحك ونسامحك في ولدك وفي حفيد ما بعد ذلك لابد ان يغير ويبدل وانا اقول لكم الله عز وجل من على هذه الامة مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على رأس كل - [00:47:25](#)

من مئة سنة من يجدد لها الرغيف. فادركتنا ولله الحمد والمنة المجد جماعة من والتshedid قد يختلف من شخص لشخص كان الشيخ بن باز يقول مجدد في التوحيد في هذا الزمان محمد الهالي والمجدد في الحديث شيخنا الالباني - [00:48:00](#) كانت تمضي مائة سنة. والعبرة في الدعوات ليس الجيل الثاني والثالث انما الذي بعد فهل انتم مستعدون لنشر دينكم ولتعلم الناس العقيدة الصحيحة؟ يا رب. حتى نبقى على السنة. يا رب - [00:48:23](#)

وحتى نبقى على ما وردناه من اشياءنا وعلمائنا. يا رب. من ربطوهם هذه اقوال الصحابة والتابعين. رضوان الله تعالى عليهم هذه سنة لله عز وجل لا تخلق صدقة الثبات. الذي اريد ان اقرره ان - [00:48:43](#)

ما حققوا توحيد الالوهية بسبب خلل فيه والا بتوحيد ما كتوحد الربوبية الذي حصل اصوله العامة عند المشركين ما جعلته يلزمون توحيد الالوهية بسبب خلل فيهم. وهذا الخلل ينبغي ان نتفقده ونحن نقرأ الكتاب وسنعرض له - [00:49:05](#) في اول الدرس القادم باذن الله تعالى هذا والله تعالى اعلى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير. واياك. الساعة الثامنة صحيح. الا عشرة. الا عشرة - [00:49:45](#)

نكمي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. جزاك الله خير يا شيخ. طيب يعني نستفيد مع اخونا ابو احمد جزاه الله خير هيا لكم افطارا فنفترط ان شاء الله. جميما - [00:50:05](#)

يعني اولا اتابع ما اريد ان اقول في عشر دقائق مهمة واري ان الناس يخلطون بين اه قضايا للأسف اه يعني لا ينتبهون اليها سبأتي كلام مصنف مطولا لماذا خلقه؟ لماذا خلق الله الناس؟ اه - [00:50:25](#)

وما خلقت الجن والجනات وما خلقت الجن والانس الا الجن والانس الا اليهود. لماذا قدم الله على وجودهم قبل النفس امر العبادة يعني ينبغي لاصحابها ان يصفوها. طيب. وما خلقت الجن والانس - [00:50:55](#)

هذا في اراده الله في شرعه ولا في كونه. في قدره وفي اه في شرعه هذا في قدر الله في شرعه. طيب لماذا خلق الله تعالى الناس في ارادته القدرة الكونية للشرعية. الشرعية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:51:25](#)

ما هي الغاية من خلق الناس فيما ذكر الله في كتابه في ارادته في كونه في قادته القدرة الشرعية. قال الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة - [00:51:55](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم قام وتمت كلمة ربك لاملاً جهنم من الجنة والناس اجمعين خلقه الله يختلف تبيان تأمل معي كم مخطئ ذاك الانسان الذي يكون الخلاف مستساغ في الشر ومحمول - [00:52:15](#)

والله ما خلق الناس الا للخلاف ومشى. هذا الكلام صحيح ولا باطل؟ باطل. باطل. لماذا هو باطل كانوا يخلقون. لأن هذا اراده الله في كونه. في كونه لا اراده الله. تخلق بالأشياء - [00:52:48](#)

هكذا صنع المشركون خلطوا بين الارادتين كما سبأتي معنا في الدرس القادم. ان شاء الله. لكن اتنا هذا الخلط للأسف ما زال موجودا اثار هذا الخط ما زال موجودا ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم - [00:53:08](#)

تقسيم توحيد توحيد لاستعطي الثالثة القيمة ولكنني اتعجل قبل هنا اتكلم الكلمة حول تقسيم التوحيد. لكم قسم ينصب التوحيد ثلاثة قول واحد او اثنين توحيد مسمى قسمين او بثلاثة اللي بيسموه العلماء واما توحيد علمي - [00:53:28](#)

اللي بيستخدموه العلماء توحيد الاسلام المعرفة والاثبات. اثبات الصفات هو الذي يقابل توحيد الربوبية وتوحيد الاسراء والصفات.

نعم. التوحيد ينسب الى قسمين العلمي او بناء معرفة واثبات. القسم الثاني المعرفة والاثبات اللي هو العلمي - [00:54:08](#)

او من الاصناف الثلاث هو توحيد الالوهية وتوحيد الاسلام والصفات او توحيد الحاكمية كل حاكمية علي توكلت

واليه انيب فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. لكن هل يجوز ان يخص توحيد الالوهية - [00:54:38](#)

بنوع مستقلة. اولا ما وجدناها بعد السابقين. فكل من قال توحيد الحاكمية اقول لهم من الذي سبقك لكن هل المراد بان نزد الامور

والاحكام الى الله ان واضحة لكن هذا هذه التذكرة الصريحة - [00:55:08](#)

بماذا؟ لأن الله عز وجل يقول ان حجوا الا لله. امر الا تعبدوا ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. تأمل معـي. ان الحكم الا لله

قال بعدها امر الا تدعوا الا ايـاه. فإذا توحيد الحاكـمي - [00:55:28](#)

ليس نوعا مستقلا وانما توحيد الحاكمية هو جـزء من الروحـية. الحـب الا للـله اـمر الا تعـبدـوا. الا ايـاه. فـتوـحـيدـ هو جـزـءـ من جـزـءـ من تـوـحـيدـ

الـلوـهـيـةـ وليسـ نوعـاـ مـسـتـقـلـاـ - [00:55:58](#)

انما هو جـزـءـ من تـوـحـيدـ الـلوـهـيـةـ. الـادـلـةـ عـلـىـ انـوـاعـ هـذـهـ التـوـحـيدـ وـادـعـوـ اـخـوـانـكـ سـوـاءـ مـمـنـ اوـاجـهـهـ اوـ مـمـنـ يـسـمـعـونـ الـكـلـامـ. فـيـ وـرـدـ فـيـ

تلـاوـتـهـمـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـنـ يـتـأـمـلـواـ اـنـوـاعـ هـذـهـ التـوـحـيدـ وـوـجـودـهـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ. وـكـذـلـكـ اـخـوـانـيـ - [00:56:28](#)

الـذـيـنـ الـذـيـنـ هـمـ مـخـتـصـوـنـ بـالـحـدـيـثـ وـلـاـ سـيـمـاـ فـيـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ تـقـالـ بـهـ صـلـوـاتـ وـمـاـ شـابـهـ يـتـأـمـلـ ماـ يـقـولـونـ وـيـوـزـعـوـهـاـ عـلـىـ اـنـوـاعـ تـوـحـيدـ

فـضـلـاـ عـنـ كـلـامـ عـلـمـائـنـاـ الـاـفـذاـذـ الـكـبـارـ الـذـيـنـ سـبـبـوـاـ فـيـ الـاسـلامـ - [00:57:04](#)

لـانـ بـعـضـ ضـالـلـيـنـ فـيـ هـذـاـ زـمـانـ تـوـحـيدـ هـيـ تـوـحـيدـ الـلوـهـيـةـ تـوـحـيدـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ. اـعـوذـ بـالـلـهـ. وـهـذـاـ ضـلـالـ ماـ بـعـدـهـ. وـهـذـاـ الضـلـالـ

عـلـىـ مـنـ يـقـولـ لـمـ تـقـرـأـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـقـولـ مـنـ قـرـأـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ - [00:57:24](#)

هـذـاـ فـتـىـ هـذـاـ الـظـلـامـ اوـقـفـوـهـ. لـذـاـ سـاعـدـ فـيـ كـلـ اـهـ شـهـرـ مـرـةـ فـيـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ مـاـ نـخـلـصـ الـدـرـسـ سـاـسـمـعـهـ مـنـكـمـ وـسـبـدـاـ فـيـ

الـاـسـبـوـعـ الـرـابـعـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـلسـ اـسـتـقـرـاءـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـثـ وـالـسـابـقـيـنـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ - [00:57:54](#)

فـيـ اـنـوـاعـ تـوـحـيدـ وـتـأـصـيلـ تـوـحـيدـ لـلـمـعـدـلـةـ يـعـنـيـ وـاـنـتـ تـقـرـأـ قـرـآنـ تـأـمـلـ تـأـمـلـ مـثـلـاـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ مـرـيمـ رـبـ السـمـاـواتـ

وـالـارـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ فـاعـبـدـهـ وـاـصـطـبـرـ عـلـىـ عـبـادـتـهـ. هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ؟ كـمـ نـوـعـ مـنـ تـوـحـيدـ؟ ثـلـاثـةـ. رـبـ - [00:58:24](#)

تـعـويـضـهـ الـصـلـاةـ عـلـىـ عـبـادـتـهـ لـعـبـادـتـهـ الـوـهـيـةـ هـلـ تـعـلـمـونـ سـمـيـاـ فـانـ وـاـنـتـ تـقـرـأـ وـاـنـتـ تـقـرـأـ وـرـدـةـ الـيـوـمـ يـعـنـيـ تـدـبـرـ وـسـاـسـمـعـهـ مـنـكـمـ بـعـدـ الذـبـحـ

فـيـ كـلـ الـاـسـبـوـعـ الـرـابـعـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـوـلـ مـجـلسـ نـجـلـسـهـ فـيـ اـسـتـقـرـاءـ الـاـيـاتـ وـلـاـ حـدـيـثـ قـالـ الـعـلـمـاءـ فـيـ تـوـحـيدـ - [00:58:53](#)

حتـىـ نـقـضـيـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ عـجـلـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ. هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ. وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ -

[00:59:23](#)